

مدير شرطة ولاية الخرطوم بالإنابة اللواء شرطة/ سر الختم عثمان نصر : إتجاه لإستصدار تشريعات لضبط المواتر

أعلن عن خطط لتأمين الخرطوم ..

إعداد / معالي موسى



أكد مدير شرطة ولاية الخرطوم بالإنابة اللواء سر الختم عثمان نصر هدؤ وإستقرار الأوضاع الأمنية بولاية الخرطوم، وأوضح اللواء سر الختم فى لقاء بإذاعة ساهرون أن الجريمة ليست حصرية على ولاية الخرطوم او السودان فحسب مشيراً الى أن الجريمة معروفة منذ الخليقة الاولى والخرطوم تشكل سودان مصغر وبامتداد جغرافى واسع ومعقد وتباين السكان مع ظروف متشابكة شكلتها بعض الظروف التى مرت بالبلاد وذلك يعطى وضعاً استثنائياً للامن بالولاية لافتاً الى أن شرطة الولاية تعى دورها وتنجز مهامها بالشكل الذى يرضيها وبناء على خطط ظلت شرطة الولاية خبيرة فى إعدادها وتقوم بوضع خطط مرنة تستوعب المتغيرات التى تحدث يوماً بعد يوم وأشار اللواء سر الختم الى أن شرطة الولاية تتميز بقدرة عالية على إعداد وتنفيذ المخطط الأمنية بكل انواعها. وحول جريمة شمبات أوضح اللواء سر الختم إنها من السلوكيات الدخيلة على المجتمع وإعتبرها جريمة شاذة مرتكبة من قبل ضيوف أجنبى إرتكبوا الجريمة ومثلوا بالجنث، وأشار الى أن المتهمين استغلوا تسامح المجتمع السودانى وإرتكبوا جريمتهم من اجل المال ورجح بأنها ذات طابع شخصى وتمت بين اشخاص يعرفون بعضهم البعض لافتاً الى انها ليست من الجرائم التى تهدد الطمأنينة العامة مشيراً الى أن شرطة الولاية فى وقت وجيز توصلت للجنابة بقدرات منسوبيها وصدقهم فى اداء واجبهم وخلال 48 ساعة تمكنت من فك طلاسم الجريمة، مشيراً الى أن مسرح الحادث إمتد حتى الولاية الشمالية مشيداً بدور شرطة الولاية الشمالية فى توقيف الجنابة، وأشار الى أنه ليس البلاغ الاول وهنالك عدة بلاغات تم تسديدها فى فترة وجيزة مما جعل بعض سفراء الدول تزور الشرطة وتستفسر عن كيفية فك طلاسم تلك الجرائم والعمل على تبادل الخبرات بين شرطتنا وشرطة الدول المجاورة ، مشيراً الى أن شرطة الولاية تعمل بكفاءة عالية بسطاً للأمن والإستقرار للمواطن .

ودعا اللواء سر الختم الى ضرورة رفع المحس الأمنى للمواطنين فى التعامل مع الماخز لاسيما وأن هنالك متغيرات إقتصادية وإجتماعية قد طرأت مؤخراً ، مشيراً الى أن قدرات التسامح لاتصلح فى زمن المتغيرات □ وأن الجرائم التى وقعت مؤخراً رفعت مستوى الحذر وسط سكان الخرطوم، مطالباً المواطنين بضرورة رفع درجة الحذر، وأشار الى أن للجانب لهم دور فى التنمية والعمل الما أن اى مجتمع لا يخلو من شواذ لذلك لا بد من الحذر فى التعامل مع الماخز . ضبط الوجود الأجنبى هنالك إدارة كاملة متخصصة فى ذلك الغرض تتبع للجوازات والسجل المدنى ونحن نستفيد من معلوماتهم ونحن محاطين بعدد من الدول تعانى من مشاكل أمنية

ولدينا بعض الوجود الأجنبي غير المقنن وغير المسيطر عليه وهنالك بعض العناصر التي تحيط بالوجود الأجنبي بالبلاد والخرطوم على وجه الخصوص لافتاً الى أن إدارة الأجانب لديها مجهودات ضخمة في مجال الأجانب وتقوم بتسجيلهم وحصرهم ولديها عمل مستمر يمكن من السيطرة على ذلك الجانب.

وقى السياق أشاد اللواء سر الختم باللجان الشعبية والمجتمعية بالاحياء ودورها الفاعل في ضبط الوجود الأجنبي وصلاحيتها في ضبط حركة المواطنين داخل احيائهم وإعترهم اذرع للشرطة بالاحياء مطالباً اللجان بضرورة القيام بدورها وواجبها كاملاً ازاء الاحياء، مشيراً الى أن ماتم تداوله من شريط كسر زجاج سبع سيارات اشار الى أن الواقعة حدثت قبل عام ونصف وتم اتخاذ إجراءات وتدابير وقتها ما أنه تم تجديد الحادثة وتداولها مرة أخرى، وبحول خطف المواتر أكد اللواء سر الختم أن هنالك اتجاه لاصدار تشريعات من المجلس التشريعي للحد من ظاهرة المواتر والقضاء على ظاهرة الخطف بإستغلال الدرجات النارية، ويتضمن التشريع المنع والمصادرة وعقوبات اخرى تحكم عمليات قيادة المواتر دون ترخيص أو رخص، لافتاً الى أن هنالك ولمايات أصدرت اوامر محلية للتعامل مع المواتر اسفرت عن طمانينة وإستقرار المواطن، وازداد اللواء سر الختم أن العالم اصبح قرية صغيرة ولما تستطيع جهة السيطرة على ما يدور بالعالم من تقنية مشيراً الى أنها لا تشكل تهديد ولكن لديها سوابل وأن هنالك كثير من المواطنين ينصب نفسه محللاً جنائياً ويستقى معلومات من مصادر غير موثوقة تحدث ربكة مشيراً الى أن مايرد بوسائل التواصل الإجتماعي الشرطة قادرة على التعامل معه وتنفذ من خلاله وتطلع عليه وتحلله وترصد كل مايرد بمواقع التواصل الإجتماعي،

وقال اللواء سر الختم أن ولاية الخرطوم لديها مشروع كبير يتم تنفيذه وهو نشر كاميرات للرقابة مشيراً الى أن الخرطوم تم تغطيتها بكاميرات شرطية و اشار الى أن اي مواطن يستطيع إقتناء كاميرا فاليفعل مشيراً الى قدرة الشرطة على إدخال الكاميرات الخاصة في نظام الخدمة الأمنية المجانية وتقديم خدمة أمنية مجانية للمواطن بحراسة منزله، لافتاً الى أن اخر ثلاث جرائم وقعت بالخرطوم تم إكتشافها بواسطة كاميرات المراقبة، مطالباً بضرورة التأكد من اي معلومات ترد عبر مواقع التواصل الاجتماعي قبل تداولها حتى لاتحدث ربكة وسط المجتمع .

وناشد اللواء سر الختم المواطنين بضرورة عدم ترك المقننات داخل السيارات حتى لاتكون عرضة للسرقة ، مشيراً الى إنحسار الظاهرة مؤخراً، وحول جرائم المخدرات اشار اللواء سر الختم الى أن المخدرات لديها ادارة متخصصة ومتاملة اقليمياً ومحلياً ودولياً وتؤدي عمل منعي كبير بجانب ضبطها وانجازاتها مشيراً الى أن تفشي المخدرات ليست بالمحجم الذي يروج له بمواقع التواصل الاجتماعي معرباً عن امله في محاصرة الظاهرة والسيطرة عليها في فترات وجيزة خلال الفترة القادمة .

وأشار اللواء سر الختم الى أن المجتمع هو الذي بات يحول الجريمة الى رأى عام من خلال تداولها عبر الوسائط التي اصبحنا تسرع وتيرة النشر الصحفي حيث تنتشر الجرائم وتصبح جريمة راي عام وتحدث ربكة لدى الاخرين من خلال تداول معلومات غير صحيحة ومع تفاوت مستويات الفهم لدى المواطنين والمؤسف انه خلال الفترة الماضية حتى بعض الكتاب والاعلاميين تداولوا معلومات غير صحيحة ودون التأكد من مصدرها الحقيقي لافتاً الى أن الاعلام يعتبر أكبر داعم للشرطة في نشر ثقافة الامن والإستقرار وحول ما تداولته الوسائط من جريمة إعتداء مجموعة من سائقي المواتر على شاب اكد اللواء سر الختم أن ماحدث بام درمان فان الرجل بقلب الماب اندفع مع حديث ولده الذي روى له رواية غير صحيحة وقام بنشر رواية المابن المتعلقة بتعرضه للاعتداء من قبل عصابة مواتر بام درمان ، مشيراً الى ان الحقيقة لم تكن كذلك بل كان شجار بين جيران وحضر الماب واعتذر لدى الشرطة عما اثاره من بلبلة في الراي العام داعياً المواطنين للتعاون مع الشرطة والإدلاء بالمعلومات والاتصال في حال أي حدث بشرطة النجدة التي تتلقى أكثر من (65) ألف مكالمة في الدقيقة .

وأشار سر الختم الى خطط للدفاع المدني بالخرطوم معلومة وجهازية للتطبيق وأنه تم إستعراضها الاثنين الماضي في إجتماع بشرطة الولاية وتم الوقوف على جاهزيتها وجاهزية منفذها والدفاع المدني جاهز للتعامل مع اي كارثة ومجابهة فصل الخريف وتقديم الدعم حتى على المستوى الفردي، متناولاً خطة تأمين عيد الماضحى والتي أشار الى إنها خطط موسمية مرنة وقادرة على تقبل التطور والتغير وفق متغيرات الحياة اليومية وأن الشرطة تتحسب لذلك وتنشر قوات كبيرة جداً وتعمل على تأمين فترة الأعياد وتأمين الاحياء وتنشر قواتها لبسط الأمن وتنفذ خططها بطريقة علمية، مشدداً على دور المواطن في تأمين نفسه وممتلكاته